

## تفسير سورة الأنعام (21) | الآيات (97-07)

### المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل نستكمل آآ تفسير سورة الانعام كنا توقفنا عند قول الله عز وجل - 00:00:00

بعد الآية واحد وسبعين. قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا. ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهواه الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا - 00:00:21

قل ان هدى الله هو الهدى. وامرنا لنسلم لرب العالمين. وان اقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون. توقفنا اخر حاجة في الآية واحد وسبعين وببداية الآية اتنين وسبعين آآ اهم مصطلح كنا توقفنا عنده المرة اللي فاتت وقلنا المصطلح ده - 00:00:39 آآ جه مخصوص في الموضع ده في القرآن تحديدا في هذا الموضع منفردا. مصطلح مهم جدا والانسان يعود بالله انه يتلبس بمصطلح كلمة حيران الذي استهواه الشياطين في الارض ايه؟ حيران. كلمة حيران آآ فيما اذكر يعني لم تأتي في القرآن الا في هذا الموضع - 00:00:58

وتدل على حالة يتلبس بها الانسان من عدم اليقين. انسان تايه آآ الموضع ده في القرآن له اهمية خاصة للخروج من الحيرة قبلها جت الآيات اللي قبل كلمة حيران اهم سبب من اسباب دخول الانسان في حيرة من امره ايه اللي يخلی انسان بعد ما كان على يقين دخل في حرم - 00:01:20

العمري قول الله عز وجل اذا رأيت اية تمانية وستين اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ان يبقى في مجالس بتخوض في الآيات وهو جالس وما عندوش علم. والمفروض انه يقوم. تلقي واحد دخل آآ منتدى من المنتديات دخل موقع من الواقع - 00:01:44

آآ عرض نفسه لشبهات جاي يقول لك الحقني ده انا حاسس بشبهة في البخاري انا مش مصدق مش عارف ايه في اية كذا وتجد ان المفروض ان العوام اللي هي بتزود الایمان اصلا ايات واحاديث انقلبت عنده الشبهات - 00:02:05

بسه جلوسه في المجالس اللي فيها خوضه في ايات الله. فالمفروض الانسان لما يرى هذه المجالس يقوم وينتفض فرعا. اما يبقى عنده القدرة على الرد وقلنا حتى ان مش اي حد - 00:02:21

يبقى عنده قدرة رد يجلس لازم يشوف الزروف المحيطة هل الجوده جو بحث عن الایمان؟ ولا جو مجرد جدال وخلاص ما ضربوه لك زي ما قلنا قبل كده في سورة الزخرف ما ضربوه لك الا جدلا. في احيانا كلام مجرد جدال فقط. وجود اللي يسبب بقى - 00:02:31

ممکن واحد ما حضرش هزه المجالس بس دخل في الحاير ايضا وجود ناس من اهل العلم المعروفين في هزه المجالس ولا ينكرون ولا يغيرون. والخطاب هنا للنبي صلى الله عليه - 00:02:49

وسلم اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكر مع القوم الظالمين وما على الذين يتقدون من حسابهم من شيء. احنا قلنا بعض فسرنا الاقوال في الآية ديت واللي احد الاقوال ان الحكم ده نسخ - 00:02:59

او على الاستحباب لعامة المؤمنين. انما للنبي صلى الله عليه وسلم لا وكذلك على العلماء انه يجلسوا في مجلس في انتقاد من الشرع وانتقاد من الدين ولا ينكر ولا يتحرك ولا يقوم ولا ينتفض. ده بيخللي الناس تشک في - 00:03:19

تشاهدوا كده فتدخل في هذه الحيرة من الامر ازاي بقى الانسان يخرج سواء كان على يقين واتعرض لمجالس اللغو دي ؟ فدخل في الحيرة من امره او هو اصلا سلة باحث عن الحق حيران - 00:03:35

له اصحاب يدعونه للهدي. اعرف ان الانسان الحيران ما بيتسابش في ناس بتحاول تشهد للهدي وناس بتحاول تشهد للضلal. حتى يستقر على امر من اتنين في الآخر. يعني ما فيش حد زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يغفل - 00:03:49 فإيائ نفسه فمعتقده او موبقه. كل واحد في الغالب بيتدرين بدين سواء عالم او لا يعلم ممك니 يبقى عبد لهواه وهو لا يشعر ما بيتسابش ما فيش حاجة اسمها ان هو كده انسان فاضي. لأن - 00:04:04

هو جواه شيطان هو جواه شهوات او دين او غير ذلك وهو لا يشعر. ما فيش حاجة اسمها انه انسان فاضي. له اصحاب يدعونه الى الهدي تنا وقلنا على قولين ان ممكنا يكونوا الاصحاب دول. اصحاب الحق في ناس قالوا ان دول اصحاب الحق. وناس قالوا ان دول بيدعوا ان معهم الحق. الشاهد ان هو مش هيتساب. اللي هيفضل - 00:04:20

ایران مش هيتساب. هيلالي ناس بتحاول تشهد كده. ولازم يبقى هو على بینة من امره اللي ماشي في الدين مش على بینة من امره. في الغالب اي حاجة بتتصيبه بالشك. لازم الانسان يبقى على بینة من امره في هذا الدين. قل ان هدى الله هو - 00:04:40

الهودة. هو هو ده واحد اللي هو بتاع ربنا. وامرنا لنسلم لرب العالمين. دي اكتر اشكالية بتبقى عند الحيران انه لسه مش عايز يستسلم للنص مش عايز يستسلم للوحي. مش عايز يبقى منقاد للشريعة. في حين ان هو بيكتسب اليقين لما بيستسلم بيقرب شبر فيبيجد نور ذراع - 00:04:58

امشي في نور الزراعة فيبيجد نور البايع. ثم يسير في الطريق خلاص يبقى الطريق بالنسبة له هين ثم يهروي في الطريق لكن مشكلت الانسان ان هو مش عايز يستسلم. عايز يشوف اخر الطريق قبل ما يمشي فيه - 00:05:17

ربنا بيقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برکات. هو يقول لربنا لا افتح علي برکات وانا امشي في الطريق يعني دايما انت لازم الخطوة الاولى تبقى عليك. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لن ندعوا من دونه لنا. هم قاموا الاول. وربنا بيقول وربطنا على قلوبهم - 00:05:31

اذ قاموا يعني هم قاموا فقالوا فربط الله على قلوبهم. احنا نقول لا يا رب اربط على قلبي وانا اقوم اقول كلمة الحق لازم الشبر الاول عليك لذاك الخروج من حالة الحيرة ديت مش هيجي لك ملك من السماء او الخروج من اي حالة معينة من ذنب معين انت لازم تبحث - 00:05:48

ولو حتى مشاعر جواك كده الحزن انك نفسك توصل لربنا وامرنا لنسلم لرب العالمين. وقلنا دايما اللي بيدخل في هذه الحيرة الكلام معه دايما يبقى في الاصول. في الاستسلام لله قضية الصلاة. وان اقيموا الصلاة واتقوه. وهو الذي - 00:06:07

اليه تحشرون. الاستسلام لله الصلاة الدار الاخره ولما تيجي تكلمه عن ربنا انكلم عن الصفة التي لا ينماز فيها. صفة الخالقية. الله عز وجل اول لما تعرف الى العباد في كتابه تعرف اليهم بهذه الصفة - 00:06:23

اقرأ باسم ربك الذي خلق. اول صفة تعرف الله عز وجل بها الى الخلق هي صفة الخالقية التي لا ينماز فيها. احنا قلنا دايما عندنا التحدى في القرآن ب حاجتين. بيخلقو ذبابا او يأتوا بقرآن - 00:06:38

انهم التحدى بصفة الخلق والتحدي بالقرآن اللي هو كلام الله عز وجل معجز فالاثنين دول التحدى دول ينقلوا الانسان زي ما قلنا من الالحاد الى الاسلام. يعني استحد بالخالقية ينقله من الالحاد الى اسبات - 00:06:54

وجود الله ومن اسبات وجود الله طب ايه الدين الحق ؟ الاسلام من بقية الاديان عشان القرآن. فالتحدي دول ينقلوا الانسان من ابعد نقطة الى داخل الاسلام. وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق - 00:07:09

ويوم يقول كن فيكون امتى يوم يقول كن فيكون ده ؟ قيل اي يوم البعث. وقيل يوم النفخة الاولى. لما الناس كلها تموت ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفح في الصور. قيل النفخة الاولى لما الناس كلها تموت يوم ينفح في الصور له الملك -

00:07:23

اي لا ينazuعه احد ولو ظاهرا في الملك. الله عز وجل له الملك في كل وقت وحين لذلك احنا بنقول الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ايه ؟ مالك يوم الدين. وفي قراءة مالك يوم الدين. طب الله عز وجل يملك كل الايام. ليه يوم الدين تحديدا - 00:07:43  
هذا اليوم لا ينazuع فيه. ما فيش حد بيقدر يدععي الملك. الكل بيهرج والكل بيقول سلم سلم. ما فيش حد يقول انا لي الملك. بل حتى الجلود بتاعة الانسان تتبرأ منه - 00:07:58

حتى ايديه ورجليه ولسانه يتبرأ منه. ويقول لهن تبا لكن عنكنت انا زاع او ادفع الوقت ده لا ينazuع الله عز وجل في ملكه ابدا.  
فكذلك من الاوقات اللي بيظهر فيها الملك واضحًا جليا وله الملك امتى ؟ يوم ينفح في الصور - 00:08:11  
ويقول الله عز وجل انا الملك انا الديان. الله عز وجل ملك الملوك سبحانه وتعالي لا ينazuع كل الناس ميته كل الخلق ما فيش لا يوجد الا الله سبحانه وتعالي في هذه اللحظة. لا ينazuع سبحانه وتعالي. وله الملك يوم ينفح في الصور. عالم الغيب - 00:08:28  
شهادة وهو الحكيم الخبير. صفة العلم واتكلمنا فيها بالاستفاضة في قول الله عز وجل وما تسقط من ورقة الا يعلمها عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير. بعد كده ننتقل الى هذه القصة العظيمة اللي جت في الموضع ده بعد كلمة حيران ولها دلالة. قصة سيدنا ابراهيم - 00:08:45

هذه القصة حقيقة يعني الواحد كان متهدب يدخل سورة الانعام بسبب وجود هذه القصة بالرغم من جمال هذه القصة وروعتها هذه القصة ان للأسف الآيات دي ايات مذلومة في التفاسير - 00:09:05

الآيات على ما فيها من اه زي ما ربنا قال وليكون من المؤمنين هذه الرحلة الجميلة اللي بتتنقل الانسان من كلمة حيران الى كلمةولي من المؤمنين. شف ازاى الرحلة دي بتتنقل على طول بعد كلمة حيران - 00:09:20  
الى كلمة ليكون من المؤمنين. هذه الرحلة اللي بتاخذك من اول لا احب الآخرين لكلمة اني وجهت وجهي. هذه الرحلة اللي فيها اقوى ثلاث كلمات لابو والأنبياء ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلوات واتم التسليم. لا احب الافلين لان لم يهدني ربى اني وجهت وجهي. وهنشوف المراحل الثلاثة دول. هذه الرحلة العظيمة - 00:09:38

المليئة بالآيمانيات مذلومة واقول مذلومة في اه كثير من كتب التفاسير. ليه ؟ انشغل كثير من المفسرين يعني انا كثير من التفاسير في الآيات ديت اغلب التفاسير ما يقرب من تمانية وتسعين في المية او اكتر من التفاسير مشغولة - 00:09:58  
من الآيات دي هل سيدنا ابراهيم كان نازر ؟ كان بيبحث عن الحق ؟ ولا كان مناظر ؟ كان بیناظر قومه هل سيدنا ابراهيم كان نازر ؟  
يعني كان هو اللي باحث عن الحق ؟ ولا كان بيعمل كده قدام قومه ؟ بیستدرکهم او بیجادلهم او - 00:10:17

نزل معهم تنزل مع الخصم بيففترض معهم افترضات. سم بيبحث يعني زي بيمسل قدامهم انه بیبحس عن الحق عشان بیبین لهم ان الالهة اللي بيعبدوها باطلة. فبیسموه ده مناظر. مقام المناظرة. فهل كان ابراهيم نازر او منازر ؟ والخلافات - 00:10:36

رهيبة اللي في تفاسيره وان كان اغلب المفسرين اختار ان سيدنا ابراهيم كان مناظر يعني لو قلنا كلمة جمهور المفسرين انا حاول ادي ملخص سريع واخرج من الدايرة دي عشان ما ابقاش انا کمان تلبست بالاشكالية ديت - 00:10:52  
آآ اغلب المفسرين او جمهور قال ان سيدنا ابراهيم كان مناظر. طبعا هم آآ مع ان ممكن زاهريا اللي يقرأ الآيات سلاسة وهو لسه ما يعرفش اي حاجة ربنا بيكقول فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى فلما افلا قال لا كلها - 00:11:06

هو لوحده بيقول لئن لم يهدني ربى لا تكون من القوم الضالين. زاهريا كده ان هو كان لوحده سيدنا ابراهيم. ايا بقى كان تأويل الآيات اللي قال هرب من ان هو كان نازر - 00:11:26

عشان حاجتين عشان ازاى يمر على سيدنا ابراهيم وقت من الاوقات يقول هزا ربى على النجم وهو مش عارف ربنا وان الانبياء لا يجوز عليهم هذا الكلام قبل النبوة. على رأى جمهور العلماء ان الانبياء معصومون من الشرك قبل النبوة - 00:11:39

السبب الثاني دي محسين في العقيدة هما اللي لما هجموا على كتير من المفسدين اسناء الكلام كان حطه في زنه المباحث دي كان حاططها في زنه وهو بيكتب التفسير اني مبحس عصمة الانبياء. المبحس الثاني ان هل الانسان محاسب من غير رسالة؟ هل الانسان مطلوب انه يصل بعقله الى الله عز وجل؟ حتى لو ما جوش وحي ولا - 00:11:57

المسؤلين في كتب العقيدة وفيهم استفاضة. ايا كان اقحموا في التفسير دوت وانشغلوا انا عايز اقول لك ان المباحث اللي انشغل بها كتير مفسرين مبحس هل ابو سيدنا ابراهيم كان مؤمن ولا ؟ وهل عم - 00:12:18

ابو وهل ابو النبي صلى الله عليه وسلم وامه كانوا مؤمنين ولا ؟ وازاي يقول لاييه ازر؟ وهل اباء الانبياء؟ والشيعة بقى طبعا عندهم ان موضوع رابطين دايما الایمان الان بالنسيل الـ ابي طالب في الجنة - 00:12:32

وابو النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وامه في الجنة. ودخله في مباحث وتأسر بهم بعض المفسرين وكتبوا باحس الواحد تعجب. ايه اللي ايه اللي دخل الـ الایيات سيدنا مليانة ايمان ومليانة يقين. ما فيش اشكالية ان ده يتحل في كتاب العقيدة - 00:12:47 لكن الاشكالية اللي بتحصل ايه؟ ان انت بتقرأ هو التفسير اللي كاتب التفسير ممكن يكون ده الغرض من كتاب التفسير بتاعه. لكن انت لما بتقرأ التفسير انت عايز تعيش مع - 00:13:05

آية عايز تخرج بمعنى معين ايه المعاني الـ الایمانية؟ كلمات الانبياء اعلى كلمات على وجه التاريخ مليانة ايمان. اعلى قلوب على وجه الارض. افضل عزائم على وجه الارض بتتكلم الان فالمحظوظ دايما لما تلاقي الانبياء بيتكلموا في القانون تقف مع الكلمات دي.

الكلمات دي فيها نور. الكلمات دي توفر عليك عشر كتب زي مدارج السالكين. ده ده كلام الانبياء - 00:13:15

ازاي كيف يرتقي الانبياء في الـ الایمان وكلمات الانبياء في الدعوة وكلمات الانبياء في معاملتهم مع الله تدرس ده مناهج سلام. ايه الحلاوة دي؟ جزاكم الله خير كلام كبير اوي النهاردة. الحاجة الاخيرة دي ولا ايه؟ سامع صفاره وبتاع. المهم - 00:13:38 فبنقول كلمات الانبياء تدرس. فاحنا عايزين ما نخشش في تفاصيل جانبية لكن كاتب التفسير هو بالذبيط كانه بيعمل لك ايه زي كتاب العقيدة كده كتاب العقيدة هو بيقول لك انا مش مسؤول ان انا اخلي ايمانك يزداد. امال كتاب العقيدة غرضه منك ايه؟ يزبط لك يحط لك حدود في العقيدة - 00:14:01

عشان لما تيجي تعيش في ايمانياتك عشان لما تيجي تربط عقائد تربط عقائد على قلبك ما تربط حاجة غلط - 00:14:24

اما تيجي تدخل في مباحث التوكيل وصفات الله وتعيش مع اسماء الله وصفاته ما تنسبش لله شيء غلط. دي كتب العقيدة. فاحيانا يجي واحد يقرأ كتب العقيدة معتقد ان ايمانه هيزيدي - 00:14:34

لا كتاب العقيدة بيحطوا لك حدود عشان ما تضلش بس. بالذبيط زي ارض بينضفها لك كتاب العقيدة. يقول لك ابني انت بقى انما العقيدة اللي كان في قلب ابراهيم عليه السلام. وهو في النار في الهواء قبل ما يسقط في النار وهو بيقول حسيبي الله ونعم الوكيل. دي مش هتلاليها في كتاب العقيدة - 00:14:44

المعاني الـ الایمانية بتاعة التوكيل لو انكم تتوكلون على الله حق توكله دي مش في العقيدة. وهيحط لك ضوابط للتوكيل فكذلك كتاب التفسير بيحط لك ضوابط اللي اشتهرت على نفسه كده ضوابط لفهم الـ الایيات عشان لما تعيش انت بالـ الایيات ما تضلش - 00:15:03 مع؟ فلذلك فيه فارق بين كتاب مسلا زي كتاب في ظلال القرآن هو قال انا هيعيش في ظلال الـ الایيات مش هيرتبط انه يدخل نفسه في هذه المباحث فبعض الناس يوم عليه انه ما حلش اشكالياته. وهو اصلا ما اشتهرتش على نفسه كده. او واحد يزعل من كتاب تفسير وهو اصلا ما اشتهرتش على نفسه انه يعيش في الـ الایمانيات - 00:15:20

فالشاهد زي ما بنقول هذه الرحلة الـ الایيات اللي زلت كسيرا عايزين نقول كلام بل وانا طبعا اميل اللي اختار ان سيدنا ابراهيم كان نازر الـ الامام الطبرى وقوله ينسب لابن خزيمة والامام الخطابي وقلة حقيقة لكن جماهير المفسرين قالوا ان سيدنا ابراهيم انا امل ان هو كان نازر - 00:15:39

حقيقة ان سيدنا ابراهيم كان لوحده ايا كان بقى المقام ده كان ايه او تأويه اللي عايز بقى يعود شف ايه ايه دلالات ده الـ امام الخازن

والامام الرازى ولا ابن كثير اختاروا ان هو منازر واصلوا تأصيل قوي جدا. والامام الطبرى - 00:16:01  
وناس من المعاصرین مبحس ظريف في ستين صفحة كده ملخص بس مختار ان هو كان ناظر اسمه شواهد اليقين على استدلال  
الخليل واحد اسمه سامي سويم. شواهد اليقين على استدلال ان الخليل هنا عليه على النبي افضل الصلاة والسلام كان نازر -

00:16:19

عمل مبحس فالشاهد اللي عايز يرجع للخلاف وما بين المفسرين يقرأ المبحس ده ويقرأ رد الخازن والرازى وابن كسرى وهو واقف لكن  
عايزين نقول احنا بقى ايه كدرس ايا كان سيدنا ابراهيم كان نذر او مناظر. ربنا بيقول وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض  
وليكون - 00:16:38

من الموقين ان رؤية ملكوت السماوات والارض سواء منفردا او معه احد تؤدي الى الوصول لايها؟ اليقين. كيف نصل الى اليقين؟ هي  
دي الاشكالية طب سيدنا ابراهيم كان معه حد بيعلمهم. طب علمهم ايه - 00:16:59

هي دي الاشكالية كثير من التفاسير انشغل عنها. قال انه كان منازر. طب ماشي كان بيتنا. لكن كان يريد ايه من المناظر؟ او كيف  
وصل بهم تدريجيا ان ربنا يقول ولن يكون من الموقين. دلالات كلمات ابراهيم لا احب الافرين. لأن لم يهدني ربى اني وجهت وجهك.  
كلمات الجمل الثلاثة دي. دلالتها - 00:17:15

ايه ايا كان سيدنا ابراهيم قال الكلام ده. سواء قاله لوحده او غرضه ان الناس تتعلمه. دلالات الكلام ده ايه مش هتفرق نزرة او مناظرة  
وده اللي احنا عايزين نقف معه. خلاص عشان نبقى خرجنا من الاشكالية ديت - 00:17:35

ايا كان ابراهيم عليه السلام كان نازر او منازر ربنا قال انه قال ليكون من المقيمين. وقال كلمات معينة قالها ابراهيم. خلاص؟ طيب  
واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما لهـ - 00:17:49

اني اراك وقوماك في ضلال مبين واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخاذ اصناما لهـ؟ هنجد هنا آآ الحاجات فارق ما بين الاصنام وبين عبادة  
الكواكب. اللي قال ان ابراهيم كان مناظر قال ان هم قومه كانوا بيعبدوا الكواكب - 00:18:04

عشان كده قال لهم ان النجم ما ينفعش قالها والشمس ما تنفعش قالها والقمر ما ينفعش الله. طب ازا كان هو في الاول قال اتتخذ  
اصناما لهـ؟ وبعض المفسرين انكر ان قومه يكونوا بيعبدوا الكواكب. يبقى فيه مرحلتين فيه مرحلة كلمة الله ومرحلة كلمة -  
00:18:25

اوروبى تاني سيدنا ابراهيم بيقول واذ قال ابراهيم لابيه اتتخذ اصناما ايـ؟ الله بيتكلـم هنا عن اللهـ. ان الاصنام دي ما تنفعش اللهـ  
ما ينفعش دي اللي تقدم لها العبادة - 00:18:43

كلمة هذا ربى البحث عن الرب الخالق خلاص فيه فارق بين اللهـ وبين الرب. هنتكلـم في الكلام ده. شاهد احنا عايزين بس نجيب  
الفرقـات دي الفرقـ الثاني ما بين اني اراك هو شايف وبينه وكذلك - 00:18:58

نري ربنا اللي بيوريه يبقى لازم الشـر الاول عليكـ. سيدنا ابراهيم بدأ الشـر الاول انه بيتسائل ودي اهم خلقـ في سيدنا ابراهيمـ. خلقـ  
التساؤلـ. عشان كده هنا قال اتـخذ اـصناما لهـ - 00:19:13

ولما ييجـي دايـما يتـكلـم مع قـومـه تـجد سـيدـنا اـبرـاهـيمـ يـكـثـرـ من التـسـاؤـلـاتـ زـيـ ماـ قـلـناـ قـبـلـ كـدـهـ فيـ ايـاتـ سـورـةـ الصـافـاتـ اـذـ جـاءـ رـبـهـ بـقـلبـ  
سلـيمـ الـاـيـاتـ ماـذاـ تـعـبـدـونـ كانـ اللهـ دـنـتـ دونـ اللهـ تـرـيدـونـ - 00:19:32

فـماـ ظـنـكـ بـربـ العـالـمـينـ؟ فـنـظـرـ نـظـرـةـ فيـ النـجـومـ فـقـالـ اـنـيـ سـقـيمـ فـتـولـهـ عـنـهـمـ فـرـاغـ إـلـىـ الـيـتـيمـ فـقـالـ إـلـاـ تـأـكـلـونـ؟ مـاـ لـكـ لـاـ تـنـطـقـونـ؟  
فرـاغـ عـلـيـهـ ضـرـبـ الـيـمـينـ فـاقـبـلـواـ إـلـيـهـ يـزـفـونـ قـالـ اـتـعـبـدـونـ مـاـ تـنـحـتوـنـ؟ نـصـ صـفـحةـ فـيـهـ سـتـ سـبـعـ اـسـئـلـةـ - 00:19:54

كلـهاـ اـسـئـلـةـ. الـاـسـئـلـةـ دـيـتـ فيـ الجـوـ الـلـيـ مـلـيـانـ رـكـودـ فـكـرـيـ وـتـقـالـيدـ الـابـاءـ مـسـتـمـرـةـ بـيـرمـيـ لـهـ حـجـرـ كـدـهـ فيـ الـبـحـرـ الـرـاـكـدـ دـهـ وـيـقـولـ لـهـ  
فـوـقـوـاـ فـكـرـوـاـ اـنـتـمـ مـاـ بـتـفـكـرـوـشـ لـيـهـ؟ دـهـ يـنـفـعـ اللهـ؟ طـبـ اـنـاـ هـكـسـرـهـ لـكـ - 00:20:10

زيـ ماـ هوـ سـوـاءـ عـلـمـ مـعـ نـفـسـهـ اوـ معـهـمـ. دـهـ يـنـفـعـ رـبـ. طـبـ اللـيـ بـعـدـ يـنـفـعـ رـبـ؟ أـقـفلـ مـاـ يـنـفـعـ رـبـ.  
طـبـ اللـيـ بـعـدـ وـتـنـفـعـ رـبـ. أـدـيـ قـفـلـ مـاـ يـنـفـعـ رـبـ. يـبـقـيـ اـذـ سـيدـناـ اـبـرـاهـيمـ بـيـقـولـ ربـيـ - 00:20:29

ارني كيف شف الخلق ده مستمر مع سيدنا ابراهيم لا على درجات اليقين. وحتى بعد ما حج قومه قال كلها اسئلة اتحاجوني في الله؟  
فاني الفريق فاني احق بالاجر. ما بيديش جمل خبرية. بيدي جمل استفهامية. عايز اللي قدامه يشاركه في التفكير - 00:20:44  
يعني هو ممكن يقول له الفريق الاحق بالامن والفريق المؤمن. هو ما جبهالوش كده هو سأله الاول لو فيه ناس بتشترك بالله وناس  
موحدة. اي الفريقين احق بالامن كل كل تعاملات سيدنا ابراهيم انه بيسأل قومه عايز يفوقهم بيرجوهم - 00:21:02  
به الزهم بيفوقهم. فوقوا من الركود والتقاليد اللي انتم فيه ده. ودي اهم حاجة تعملها في مجتمع يعني تلاقي زي ما بيقول واحد بقى  
له مسلا عشرين سنة زملكاوي بقى له عشرين سنة مسلا بيغلب زملكاوي. يعني هو وزعلان وكل مرة يزعل ويعيط - 00:21:19  
ما وقفش يسأل نفسه هو اانا ليه زملكاوي وانا جبتي لقيت نفسى كده طب هو ده ليه اهلاوى؟ طب وهو الانسان كيف يصبح الانسان  
اهلاويا او زملكاويا ما سألش ده بتحصل ازاي؟ هل بيقدم كارنيهات في مكان؟ هل وهو صغير حد قدم له؟ لقى نفسه كده. طب ازاي  
ينتقل؟ هل بيقدم ورق - 00:21:38

وبعدين وبيحسوا انه ايه خلاص الموضوع اتدبس ولو جينا قال يقولوا عليه ان هو ندل لو وجه ساب الزمالك وراح للاهلي او ساب  
الاهلي يقولوا عليه نادي طب ندل ليه؟ طب هو اانا ايه اللي خلاني كده؟ طب ايه العمر المعين اللي اانا بعده ما ينفعش اغير؟ طب هو  
ما بيأسالش نفسه ايه التساؤلات دي - 00:22:01

يعني هو ما بيقفش مع نفسه. كتير من العقائد والافكار اللي منتشرة هو ما بيأسالش نفسه ليه لقى الناس كده زي عقيدة الشيش بش  
المقلوب عارفين عقidity النية عن هي حرام. طب هو ليه حرام اانا مش اانا بحست في الموضوع فعلا نفسى الاقى اصل - 00:22:18  
وتجد ناس ممكن ما بيصليش يقول لك حرام وتلاقي ساعة لما يلاقي الشيش بش ينتفض فعلا وانا شفت ده بنفسي واحد لابس دهب  
وجه شاف حاجة الشيش بش مقلوب وشايل حاجة تقيلة وقف وتعب ونزل عشان يعدل طب آآ طب صل - 00:22:35  
الواحد فشاد احنا عايزين نقول ايه؟ عقيدة انك تسأل ايه الدليل؟ ايه الدليل على كده لما يبقى مجتمع غلب عليه التقليد وعقائد  
معينة سواء وطنية او قومية وانسان ما هوش فاهم هو كره الجزائري ليه في الماتش - 00:22:52

هم عمل معهم مشكلة ولا كانت مش فاكر الجزائري ولا كانت تونس ولا ايه الجزائري طب على ايه ايه الاشكالية؟ التساؤلات دي في لما  
يبقى بحر الركود ده لازم يتهز. لازم هنا الانسان يبدأ يسألهم - 00:23:08  
فما ظنكم برب العالمين فسيدنا ابراهيم بيقول له اتتخذ اصناما لله؟ ازاي الاصنام عملتها الله؟ انت عارف ان هي اصنام. وانت اللي  
عملتها اليها. ينفع الله يتعمد؟ طب ما اانا - 00:23:20

اللي انا قلتها اانا كمان وتتخذ اصناما لله عشان كده قال له اني اراك دي مش محتاجة حاجة ده ده برؤية واضحة علمية يقينية  
بصرية اني اراك وقومك في ضلال - 00:23:33  
مبين. لما كسر سيدنا ابراهيم التقليد ده ربنا وراث بقى ملكوت السماوات وبعدها على طول وكذلك نوري كان لازم ياخذ الشبر الاولاني.  
ليه سيدنا ابراهيم اللي ربنا وراث لان الباقي ما رضاش يكسر التقليد. الباقي ما رضاش يسأل. وهو شايف انهم على ضلال. بس ما  
رضاش يتسائل. ما رضاش يقف مع نفسه وقفه - 00:23:47

كتير من الناس هو عارف ان لو وقف مع نفسه وقفه هيتغير بس هو مش عايز يوقفها لو وقف سأل نفسه اسئلة كتير هو عارف انه  
هيتغير يعني هو لو وقف في اشياء كتير هو عارف انه لو وقف وسأل عن حكمها هيسبها. او هيبيقى على الاقل ضميره بيأنبه عارف ان  
هي حرام. فما يرضاش يسأل. هو معتقد ان هروبه من - 00:24:04

سؤال معناه انه بيرريح ضميره ابدا. السؤال هيفضل وراك لغاية يوم القيمة. لغاية هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق كتير مرأة امرأة  
بتعمل شيء معين في الحجاب مش عايزه تأخذ القرار او حد معين مش عايز يأخذ قرار في معصية او معاملة مالية او غيره هو  
بيهرب وهو عارف انه لو وقف - 00:24:23

انا في السوسي هو مش عايز يسمع. زي بالضبط اللي مش عايز يسمع عن الموت كده لا لا ما تتكلمش عن الموت. هو لما يعني انت  
معنى ان انا ما اتكلمتش عن الموت انك مش هتموت او انك مش هتبعدس او انك مش هتسأل - 00:24:42

فانت دورك هنا زي ما قلنا زي الصورة هنا مليانة كلمة قل قذائف تفوق الانسان. تخرجه من هذه الحيرة. هذه القذائف اللي مليانة معنا طول الصورة قلنا اكتر من اربعين مرة في الصورة سورة الان كلمة قل دلائل توحيد وايات بيبنات انهم بيهربيوا من هذه الایات. اذا -

00:24:53

آ وجود هذه القصة في سياق سورة الانعام دلالته ايه ان المجتمع المكي اللي نشأ على التقليد الاصنام وتقليل الاباء القصة دي تيجي تفوقهم مش انت بتقولوا سيدنا ابراهيم ويطوفوا حولين الكعبة وبتستفيدوا -

00:25:11

الكعبة اللي بناها ابراهيم. طب شوفوا سيدنا ابراهيم كان بيعمل ايه؟ شف سيدنا ابراهيم كان بيسأل ازاي؟ شف سيدنا ابراهيم قال لقومه ايه دي النقطة الاولى. النقطة الثانية ان ده طريق الخروج من الحيرة -

00:25:25

اللي انت بتقولوا حيران وانا ما عدتش عارف الحق فين. انظر في ملوك السماوات والارض. وانت توقن ان لهذا الكون الها خالقا واحدا تناسق الرهيب هل ترى من فتور؟ هذا التناسق الموجود في الكون هذا الابداع المبهر اللي موجود في ملوك السماوات والارض. توقن ان لهذا الكون الها واحد. الخروج من الحيست. يبقى -

00:25:38

رقم واحد كسر التقليد رقم اتنين الخروج. رقم ثلاثة. انت من اول السورة عمالين تقولوا عايزين اية. عايزين اية. لولا نزل علي اية من ربه. من اول السورة عمالين تطلبوا ايات -

00:25:56

ويجيب لكم القرآن مش عاجبكم. ربنا جاب لهم نموذج الوصول ببساط الایات. ايه المتعنتون في طلب الایات. هذا نموذج للوصول. سواء هو كان بيوصل او بيوصل قومه ما رضوش يوصلوا معه ايا كان نازر او منازر عالم او يعني بيبحث عن العلم او بيعلم ايا كان سيدنا ابراهيم كان -

00:26:06

باحث او معلم طريق الخروج من الحيرة الى اليقين مش محتاج كتاب في قرطاس ينزل ولا ملك في صورة رجل لا لا لا محتاج انك تبص بس للشمس. بس؟ اه بس. ده الباحث عن الحق -

00:26:26

ال حقيقي الباحث عن الحق هيوصل ببساط الكلمات. وايات بسيطة في القرآن اثرت فيهم. يبقى اذا اشمعنى -

00:26:40

القصة ديت المقطع ده بسيدنا ابراهيم ما جاش في القرآن كله غير في سورة الانعام. واسمعنى الجزء ده من قصة سيدنا ابراهيم؟ ييجي في سورة الانعام زي ما قلنا التلات حاجات دول. الخروج من الحيرة وده الارتباط -

00:26:59

الایات اللي قبلها مباشرة كسر التقليد. رقم ثلاثة الوصول ببساط الایات الناس اللي عمالة تتعنت من اول السورة عايزين اية عايزين اية عايزين اية الوصول ببساط الایات سيدنا ابراهيم مجرد قمر وشمس ونجم قال في الآخر اني وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض -

00:27:12

معي؟ واذا قال ابراهيم لاييه ازر اتتخذ اصناما لهه؟ قلنا اسلوب التساؤلات اللي بينفع جدا انك لما تلاقي قوم سيد عليهم الركود الفكري انك انت تسأله تفوقه اسألوا هل لهذا الكون الله؟ طب الكون ده نز آه هذا الله نزل رسالة للارض ولا ساهم كده عبئ؟ طب انك انت تسأله تفوقهم انت اللي تهجم انت اللي تسأله -

00:27:32

واحيانا تسأل السؤال وانت اللي تجاوب زي كتير معنا في الصورة قل اي شيء اكبر وشهاده قل الله. فاي الفريقيين احق بالامن الذين امنوا الحقيقة كمان انت اللي تسأله وانت اللي تستبق الاجابة. اني اراك لما خد هو كلمة اني اراك الاية اللي بعدها على طول وكذلك -

00:27:57

نوري يبقى الشبر الاول عليك وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. انت تقوم ربنا يربط على قلبك. انت لازم تبحس انت لازم تتحرك. انت لازم تخرج من حالة الحيرة دي. انت اللي تتعجب -

00:28:16

عشان ربنا يبصرك وكذلك نري ابراهيم زي ما ربنا وراه الباطل باطل اني اراك وقومك في ضلال مبين. وكذلك نور ابراهيم ملوك السماوات والارض. هنا هنا يربه الله الحق حقا. اللهم ارنا الحق -

00:28:28

وحقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. وهنا جهة التخلية قبل التحلية. فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله. ربنا وراه

الاول اني اراك وقومك في ضلال مبين لما اراه الله عز وجل الباطل باطل شاف ان دول في ضلال مبين. جه هنا بينتقل الى رؤية ملكوت السماوات والارض. وكذلك - [00:28:47](#)

كتوري ابراهيم ملكوت السماوات والارض ول يكن من الموقفين. اذا خد بالك من كلمة وكذلك نوري ديت اجمل حاجة انك توصل لمرحلة و كنت بصره الذي يبصر به. يا سلام لما ولاية ربنا - [00:29:07](#)

كنت بصره الذي يبصر به. لما ربنا يتولاك ويكون الله عز وجل هو بصرك الذي تبصر به. وسمعك الذي تسمع به. ممكن حاجات بسيطة جدا تعلي ايمانك جدا ممكن رؤية الشروق تعلي ايمانك - [00:29:26](#)

يمكن رؤية الغروب تعلي ايمانك. معلومات كتير جدا جدا احنا عارفينها لما بتيجي تقولها لغيرك تفاجى ان ممكن واحد قاعد بيكي من خشية الله. طب المعلومات دي انا عارفها تيجي تكلموا مسلا عن المعلومات في جسم الانسان او في خلق السماوات والارض او في البكتيريا والفيروسات او او في الارض او في الزرع او فات اي شيء في الخلق - [00:29:42](#)

ممكن واحد يسمع منك معلومة بسيطة جدا تلاقيه تفاصيل عينيه من الدم. الله! طب ما انت عارف المعلومة دي اصلا ما اسرتش فيك. هنا ربنا وراها له. هنا كنت سمعه الذي يسمع به. هنا رأها و كنت بصره الذي يبصر بها - [00:30:05](#)

يبقى اذا احيانا كتير تنظر لكن فيه نزرة ايمان. فنظر نظرة في النجوم. احيانا كده تبص على خلق السماوات والارض فيفتح الله عز وج عليك الانسان يحتاج يا جماعة زي ما بيعتاج يتدار - [00:30:21](#)

القرآن يحتاج يتدار في الكون كان خلق السماوات والارض مبهر يصل للعيقين قطعا. زي ما ربنا قال نوري ابراهيم ان كنت في السماء والارض ول يكن ايه بيقى رحلة الوصول للعيقين للبد لها من التدار في خلق السماوات والارض - [00:30:35](#)

تقعد الارض دي ايه والشمس والقمر ودي حاجة من مجموعة شمسية تسع عشر كواكب ومعهم في المجموعة كم مجموعة شمسية مش عارف متين مليون مجرة من وسط مش عارف كم مليار كم مليون ولا مليار مجرة وكل ده في الكون المنзор وازاي الكون بيتسع وان الكون كله - [00:30:50](#)

طفل بينمو ونبتة بتنمو الحيوان بينمو والكون بيكبر. كل ده بيلف وكل ده بيتحرك وكل ده يحتاج لربنا في كل لحظة وازاي الله عز وج لو ترك السماوات والارض ان امسكهها من احد من بعده - [00:31:12](#)

ازاي رب العالمين في اول كلمة الحمد لله رب العالمين. اي ان العالمين يحتاجين يربو العالم يربو. يربو يعني بينمو فطول ما هو وبيربو يحتاج الى رب بيقى مين اللي مع العالمين في كل لحظة نمو؟ الله عز وجل - [00:31:27](#)

هذا الكون يحتاج الى الله في كل لحظة. كل لحظة نمو يحتاج لربنا. نلاقي سيدنا ابراهيم اول حاجة قال ما ينفعش الله يسيبني ويمشي. انا يحتاج لربنا في كل لا احب الاخلين. هيسيبني يمشي طب واعيش حياتي ازاي؟ من غير الله. هذه اللحظات التي يغيب عنها التي يغيب عنى - [00:31:44](#)

اعيش ازاي انا من غير الله؟ اذا الكون ده لما تدار فيه من اكبر حاجة عظم متناهي ودقة متناهية تيجي تشوف الفيروسات الفيروس الايدز شف ازاي الله عز وجل ممكن يسلط حاجة - [00:32:04](#)

لا ترى بالعين المجردة! سبحان الله! هذا الفيروس انت عارفين آآ كان احد الدكتورة وهو بيدرس لنا المرض ده آآ هذا الفيروس عشان يدخل جسم الانسان خلايا الانسان عاملة له مستقبلات تعرف تستقبله. لو ده مش موجود - [00:32:23](#)

يعني لو المستقبل اللي موجود على الخلية بتعاتك مش موجود الفيروس ما يعرفش يخش لك يعني ربنا مجهر عارف السلاح جاهز وجاهز على الضرب. انت جاهز لاستقبال شف انت ضعيف قد ايه؟ انت ما تعرفش تغير ده في خليتك. ولو - [00:32:40](#)

المستقبل ده مش موجود على خليتك بيقى انت عندك امراض كتير يعني الخلية دي الخلية عليها مستقبل معين المستقبل ده بييجي لفيروس الايدز لو ما لقوهش ما يعرفش يخش اول لما يلاقيه يقوم داخل الخلية - [00:32:55](#)

الفيروس ده موجود في خلايانا ربنا خلقه منتظر الفيروس ده. تخيل! ربنا يعافيها وما تعرفش تخلص منه هم عمالين يفكروا في علاج ان هم ازاي يقفلوا ده عشان ما يعرفش يدخل الخلية - [00:33:10](#)

بشوف ازاي انت ضعيف ابسط حاجة انت ضعيف تيجي تفك في ملکوت السماوات والارض نقطة دم تتجلط في شريان من شرايين المخ. في اماكن في المخ الجراحات ما تعرفش توصل لها - [00:33:26](#)

جزء كبير من جسدك انت ما تعرفش عن العلماء اللي هم اهل الارض كلهم ما يعرفوش عنها حاجة. ما يعرفش يقول لك قانون ما نعرفش بلکوت السماوات والارض ده جه كده - [00:33:39](#)

الحاجات دي جت كده اليس لهذا الكون خالقا عشان يقف يفكر جت ازاي ينفع تبقى ماشي كده على شطه او في اي مكان وتلقي ترابيزة واكل وحاجة سهلة وهي تقول اه ده البحر بس ده جت كده هي جت كده اه ده هو اتزبطة كده جت كده - [00:33:52](#)

طب ازاي جت كده السن يقف بس ويسأل ولما الانسان بقى يسبح بحمد الله يبدأ يطمئن يكون واسع. الله عز وجل يدير هذا الكون زي ما قلنا وما تسقط من ورقة الا يعلمها. سن بيطمئن كل ما يتذمر في الكون اكتتر كل ما يطمئن. فعلاً كثرة - [00:34:09](#)

رؤية ايات الله في الكون يا تخليلك تتجنن يا تخليلك تسجد زي ما احد العلماء بالفلك قال يا اما تتجنن يا اما تسجد لعظمة الله سبحانه وتعالى. حاجة فوق العقل. ارقام فوق ضغط التحمل البشري العقلي. الارقام بتاعة الفلك وال حاجات ديت سواء الكبر المتناهية او الصغر المتناهية بتاع - [00:34:31](#)

حاجة فوق تصور العقل البشري اصلاً. عشان كده يقول لك لا لا هو اسس الله والرب على دماغه. لكن لأ ما فيش الله يعرف يحيط بالارقام دي كلها. بيقى اكيد ما مش طب - [00:34:51](#)

سبحانه الله! ما هو عشان انت مش الله عشان هو الله فوق البشر ففعلاً رؤية ملکوت السماوات والارض لازم تدي لنفسك مساحة انك تنظر في ملکوت السماوات والارض. عشان تصل الى اليقين. وليكون من الموقنين - [00:35:01](#)

الفتنة ديت دي بقى ايه؟ كيف رأى ملکوت السماوات والارض؟ فلما جن عليه الليل رأى كوكباً. قال هذا ربى. ايا بقى كان احنا قلنا عشان نخرج هل قال كده عشان - [00:35:16](#)

تنزلنا مع قومه ولا قال كده بيأسأل نفسه ولا دي كانت المرحلة ان سيدنا ابراهيم بيقول لئن لم يهدني ايه؟ فهم قالوا ازاي بيقول هزا ربى وبيقول لي ان لم يهدني ربى - [00:35:30](#)

بعض الناس قال دي المرحلة اللي كانت زي النبي صلى الله عليه وسلم كده بيروح الغار. هو يعلم ان لهذا الكون الله لكن هو ما يعرفش التفاصيل بتاعة الوحي ودي بتبقى حاجة ضاغطة على صدر الانسان ودي احد معاني قول الله عز وجل. ووضعنا عنك وزرك - [00:35:44](#)

وزرك الحمل التقليل اللي هو ايه؟ اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان نفسه يفهم. كان نفسه يعرف من خلق هذا الكون ايه صفاته؟ ايه اسماؤه كان نفسه يعرف ايه مراد الله - [00:36:02](#)

فده حمل ضاغط على الصدر فربنا بيقول له احنا شلتا ده وعرفناه فهي دي المرحلة اللي كان فيها سيدنا بعض الناس قال هي دي المرحلة اللي كان فيها سيدنا ابراهيم. هو عارف ان الله هو مش هو قاله مرحلة لا شرك ولا ايمان - [00:36:12](#)

لكن هو ما يعرفش تفاصيل الله هو عارف ان الالهة دي ما تنفعش. الاصنام دي ما تنفعش لكن من الخالق؟ اين هو؟ ما هي صفاته؟ كيف خلق الحاجات دي؟ ما كانش يعرفها. وهذه لا تعرف قطعاً الا بوجهي - [00:36:24](#)

خلاص؟ فسيدنا ابراهيم هذا ربى ايا كان بقى لها تساوؤلا او استنكارا او ده ينفع او ده ما يعني ما ينفع او بيجاري قومه. فلما اول جملة قالها في رحلة الوصول لليقين عايزين نقف مع الجمل الثالثة. اول جملة قال لا احب الافلين - [00:36:42](#)

يعني ايه لا احب الافلين؟ القفول قالوا مش بس الغروب. لأن ده حاجة كانت قريبة منك وراحت عنك. لذلك بيسموا ابن الناقة اللي هو اللي اتفصل عنها واتفطم عنها بيسموه افيل ايضاً - [00:37:04](#)

انه قفل عنها حد كان مرتبط بها وبعد عنها ودي بتبقى حاجة شاقة على قلب الانسان الام هنا لما الفضيل ده بيبعد عنها وبيقفل عنها طلع اصوات بتلغي رغاء كده فيها حنين وشوق الى ابنها. هنا يقولوا ايه؟ الله الفضيل الى امه - [00:37:18](#)

الابن الصغير اشتاق الى امي شوقاً لم يعد يستطيع ان يتتحمل. لو كسر المرحلة دي خلاص بيقى اتفطم بعدها فسيدنا ابراهيم لما بص

بالكوكب سواء بقى نفسه بيبحث عن الله او بيعرف قومه دول لا انتم مرتبطين به او هو باحس وبعدين سابه ومشي. طب انت

هتسبني لمين - 00:37:36

شعور الوحدة شعور قاتل. انا مش عارف الملحد ده عايش ازاي عايش ازاي وسط الصراعات الاقتصادية والامراض عايش ازاي من غير الله الام الملحد دي لما ابنها بيتعجب بتعمل ايه - 00:37:54

بتعمل ايه لما بيقفوا في نص البحر والامواج بتضارب. ده المشركين بيقولوا يا رب هنا الفطرة بتستيقظ. بيعمل ايه فعلا الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ان احنا لنا رب وهو رب العالمين - 00:38:12

اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. ان احنا عارفين ان الملك بتاع ربنا لوحده. الحمد لله انت لما شاف سيدنا ابراهيم وقبل قال لا احب خد بالك من كلمة احب. العلاقة بين الانسان والرب يا جماعة مش علاقة - 00:38:25

السيد والعبد مش علاقة بين الاب والابن. مش علاقة بين الزوج والزوجة. مش العلاقة بين الام وابنها. علاقة لا توصف. علاقة بين الرب والعبد يعني الواحد لما بيقرأ الكلمة فتلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه. اية رائعة. ربنا قال لسيدنا - 00:38:43

ادم اسكن الجنة. واكرمه واسجد له المائكة وقال له ما تقربش من الشجرة وسيدنا ادم هو اللي بوز العلاقة. عارف الواحد ربنا احيانا يكرمه ويدخله المسجد ويعرفه. ويخليه يصلى قيام ليل ويخليه يبكي - 00:39:03

وبعدين اطلع بره رمضان هو اللي بيوز العلاقة بينه وبين ربنا. لما العلاقة بتبيظ بيعيش الانسان في حالة من التوتر لا توصف. الانسان المؤمن لما علاقته ربنا تبوز عايش مرحلة متواترة جدا. ربنا سماها في القرآن - 00:39:21

كلمة فتلقي. تلقى ده يعني قاعد عامل كده. مستني حاجة تنزل. مش عارف يعيش حياته هو بعيد عن ربنا شيء لا يوصف شيء فوق الاحتمال ان انسان مؤمن يكون له علاقة بربنا ويوز العلاقة بربنا مع ربنا بزنب ولما يبوزها بزنب تلاقيه قاعد متوتر حياته مش عارفة تمشي - 00:39:37

فتلاقيه قاعد في مرحلة المتلقي ينتظر نزول الرحمات. دي كانت حالة سيدنا ادم الكلمة فتلقي. شف السوق نفسه في يقوم ربنا اعرفه العلاقة دي ترجع ازاي؟ العلاقة اللي انت بوزتها انا هاعرفك ترجع ازاي. انا هادلك على كلمات ترجع بها العلاقة تاني - 00:39:57

ومن يغفر الذنوب الا الله فالانسان لما اجمل حاجة انه يكتشف طريق العودة انسان مزنب اجمل لحظات حياته انه يكتشف هي دي بقى فتلقي ادم من ربها كلمات فتاب عليه - 00:40:17

فلحظات وبعد لحظات قاسية فلما سابوا الناجم وقبل قال له انت رايح فين مش هينفع انا عايز الله احبه ولا يتركني. لا احب الاواليين. هتسبني وتروح فين؟ لذلك انت قبل ما بتنم - 00:40:32

من الاذكار اللي بتقولها قبل ما بتنم اية الكريسي الله لا الله الا هو الحي القيوم ها لا تأخذه انت عايز الله لما انت تنم وهو ما ينامش انت عايز الله كده انت تحتاج للله كده. انت ضعفك وفطرتك تحتاج الى رب - 00:40:45

انك انت وانت مسافر تقول له يا رب انت الصاحب في السفر وفي نفس الوقت وال الخليفة في الاهل في نفس الوقت انت تحتاج لله هذه الصفات ده بقى لا ينفع لا قمر ولا شمس ده رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:41:04

قال لا احب الاواليين. ده ما ينفعش. اللي بيقفل ويسيبني انا الهي. يغيب عني لحظات. طب افرض اللحظات ديت. الانسان بيمر انت ممكن ربنا يحفظنا على طريق سريع غفلت لحظة - 00:41:19

لاحزدي لو ربنا ما كانش معك فيها انت تضيع. لحظة دخول الميكروب جسمك. لحظة انك اتزحلقت لحظة وانت بتبعدي الشارع. لحظة الولادة لحظة الحيوان المنوي وهو بيلقح البويضة. هذه اللحظات المليانية اللي في حياة الانسان انت تحتاج لربنا في كل لحظة. لذلك قالوا الاصل ان الانسان - 00:41:35

الاصل ان الانسان عايش في خطرك. له معقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الاصل ان انت في حاجات عمالة تخبط فيك. وربنا بيحميك. لما ربنا يريد ان حاجة تخبطك يشيل الحاجز فتخبطك - 00:41:55

مش الاصل انك انت ماشي محمي في امان. فلما شيء لما ربنا يريد بك حاجة. فالحاجة دي ترسل عليك فتتبيجي فيك. لا لأ ده الاصل ان

انت محاط بالمهالك من كل جهة. ده الاصل - 00:42:10

يعني انت محاط بالمهالك من كل جهاتك وربنا بيحفظك. له معقبات بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله اذا اراد الله بقوم سوءا هلا مراد خلاص لما رينا يريد يرفع المعقبات فيجي الانسان يصلي - 00:42:23

طب افرض بقى انت لو هنا لا احب الافلين. افرض بقى الله سابني وانا في لحظة من اللحظات الحرجية في حياتي. لا انا عايز الله ما يسبينيش انا احتاج الى الله لا يغفر لحظة - 00:42:41

ولان زالت ان امسكهما من احد من بعده والاثر المشهور لما راحوا موجود في آية الكرسي وان كان بعض العلماء ضعافوا وسألوا سيدنا موسى قال هل ينام ربك قال الله عز وجل لموسى سألكم هل ينام ربك - 00:42:54

القوم يا سيدنا موسى قم يا موسى قم وامسك باليه؟ آآ قارورتين من الزجاج امسك ازازتين فغالل فضل ماسكهم سيدنا موسى فترة طويلة فلما غفل اتخطبوا في بعض فاتكسروا قال كذلك السماوات والارض بيد الله عز وجل سبحانه وتعالى - 00:43:11  
ولله المثل الاعلى ففعلا الكون كله محفوظ بيد الله عز وجل لا يغفل لحظة عن الكون. لا احب الافلين. طيب يبقى اول مرحلة من مراحل التدبر ان كل حاجة تخرج من قلبك - 00:43:27

ايه اللي بيقف؟ الدنيا كلها بتتفقل والفلوس بتتفقل. كل المناصب بتتفقل والمراكز المعنوية والمادية. كل شيء بيقف.  
يبقى اول خطوة من خطوات الوصول في الطريق الى خطوات اليقين رقم واحد طلع كل شيء من قلبك. كل ما يألف لا تريده لا اريده  
مش هرتبط به. انا هعتمد على ارقام معي في - 00:43:41

طب ما افرد التليفون ضاع او كل الارقام دي ماتت. كل اصحاب الارقام دول ماتوا. خلاص فانت ما ينفعش ربنا بيقول وتوكل على  
الحي ربنا بيعلمك ان اللي تتوكل عليه لازم يبقى حي لا يموت. وافرض توكلت على ميت. طب وبعدين؟ طب توكلت على حي  
واحتمال يموت؟ لا وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:44:05

سبحانه وتعالى يبقى رقم واحد في الطريق الى الله لا احب الاذين. خرج الدنيا الداخلية الاول عشان بقى ايه معرفة الله لما تدخل  
قلبك يبقى قلبك فاضي. انما مشكلتنا انت مش عارف تتوكل على الله مش عارف - 00:44:26

آآ رقم فلان اللي في زهنك اللي انت حافظه وفلان اللي انت عارفه ومركز كزا وكذا كل دي حاجات مانعاك من التوكل. لذلك انت يوميا  
عشان تحاول تخرج بعلاقاتك ديت بتقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. ميت مرة قاعد  
بتعلم نفسك - 00:44:43

ان ما فيش غير ربنا. ما فيش غير ربنا. ما فيش مية مرة. تخيل قاعد بتتعلم نفسك هذه المعلومة البسيطة السهلة بتقول ميت مرة لا  
الله الا الله وحده يبقى رقم واحد لازم في الطريق الى الله خرج كل الدنيا من قلبك. خرج كل الناس - 00:45:03  
خلي عننك يأس فيما ايدي الناس ما حدش هينفعك واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك. الا بشيء قد كتبه الله  
لك لا احب لا فيه. رقم اتنين فلان رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلان افالا قال - 00:45:23

لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. قمة الافتقار ما هو ما عدش حاجة في قلبه. ما عادش متوكل على حاجة. ما عدش  
مستنى حاجة من حد لزلك من المعاني الجميلة وايضا حتى وانت في طلب العلم تتذكر حديث وانت راوح تطلب العلم عند الشيخ  
تزكر حديث كلكم ضال الا من هديتم - 00:45:40

ربنا بيقول على الناس كلها علماء ومتعلمين. كلكم ضال الا من هديتم تخيل انت راوح ده قمة التوكل. انت راوح تتعلم وعارف ان لن  
يعلمك سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:46:01

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد شوف الحاجات المنفية دي كلها ربنا بس اللي ربنا اللي بيذكر ربنا  
وفهمناها ربنا اللي بيفهم كل حاجة تخرج من قلبك - 00:46:20

لما تعرف تقول له احب الافلين هتعرف تقول لان لم يهدني ربى صح لكن طول ما انت لست بتحب جزء من الاخرين طول ما انت ما  
انتاش عارف تقولها ان لم يهدني ربى صح - 00:46:35

عمرك ما تحقق قمة الافتخار غير لما تستغنى الاول عن الدنيا. والناس والمناصب قمة الافتخار يتحقق دي مرحلة بعد مرحلة. هي دي بقى المدارج. دي الدرجات اللي انت بتطلعها. لانك الاول لا احب الافلين. اول لما تقول لا احب الافلين تبدأ - 00:46:45

ما لكش غير ربنا بقى من المعاني الجميلة قوي في ايات سورة البقرة في قول الله عز وجل في ايات الصيام واذا سألك عبادي عنى لما اشمعنى الاية دي جت في وسط ايات الصيام؟ - 00:47:02

لما ترك الدنيا مرتبط بالقرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. لماقرأ القرآن وبعد عن الشهوات وما عدش شاغل نفسه بالأكل والشرب. بدأ يسأل عن ربنا امتي واذا سلك عبادي؟ عنى مش عن اي حاجة تانية مش حتى عن احكام لأ عن ربنا مباشرة - 00:47:22

امتي لما بعد عن الشهوات الانسان بيبيتعد عن الشهوات بيدأ يركز. بيدأ اذا سلك عبادي عنى فاني قريب. بيدأ يسأل عن ربنا بقى. لأن الحاجات دي كانت حواجب كل القافلين دول كانوا حواجز يمنعوا الانسان انه يسأل عن ربنا - 00:47:44 اول لما يبعد عن الشهوات وخلاص يشيلها من قلبه ويشيلها من عقله وما عدش يفكر فيها بيدأ يقول لك هو ربنا فين؟ انا عايز اقرب من ربنا. في طريق ربنا فين - 00:48:03

يبقى اذا سألك عبادي جت عنى جت بعد ايات الصيام الانسان بيدأ يسأل لما يبعد. لأن لم يهدني ربى جت بعد لا احب الافلين معى؟ لأن لم يهدني ربى يبقى هنا كان عارف ان له رب - 00:48:15

لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. ده هنا قلنا قمة الافتخار بعد جت بعد قمة التجرد من الدنيا كل شيء في الدنيا. رقم ثلاثة المرحلة الثالثة الدرجة الثالثة انه بيرتقى في سلم اليقين. فلما رأى الشمس بازغة - 00:48:34

قال هذا ربى هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين. توحيد الوجهة الانطلاق بقى - 00:48:54

يبقى تخلي عن الدنيا. قمة الافتخار. قمة الانطلاق فلما افاق قال سبحانهك شف نفس الترتيب بتاع سيدنا موسى. فلما افاق قال سبحانهك نزه الله عن كل نقص ما عدش بيدل في الاية نقص. تبت اليك - 00:49:13

نفتقر لك يا رب وهي قمة الانطلاق وانا ها وانا اول المؤمنين. قال فلما افاق قال سبحانهك تبت اليك وانا اول المؤمنين. الانسان لما ينصرف عن الدنيا ويفتقر الى الله خلاص وجهته بتبقى واحدة ما عادش بقى يلف ويدور - 00:49:28

اني وجهت وجهي واحدة خلاص انا منطلق لا عاد بقى بيلتفت ولا عاد بيسأل هو ده مباح ولا مستحب ولا هو طالق الى الله عز وجل لا يلتفت في الطريق هو مهما قابل من صعب هو منطلق لا يلتفت اني وجهت وجهي للذى - 00:49:46

السموات والارض حنيفا اي مائلا عن كل شيء اي حاجة هتفتنى عن ربنا انا مش عايزها انا بعيد عنها اي حاجة هتبعدني عن ربنا انا مش عايزها خلاص النبي صلى الله عليه وسلم اللبس بس هي لما كان يصلى ويحس ان فيه ثوب بس ممكن يشغله لحظات في الصلاة يخلعه مش عايزه - 00:50:06

الخيل اللي ممكن تعطل سيدنا سليمان يدبها مش عايزها اي حاجة تبعدي عن ربنا مش عايزها خلاص اي شيء يبقى انا وجهتي واحدة. اني وجهت وجهي للذى فطر السموات خد بالك من كلمة فطر ديت. التلقي بقى مع الفطرة - 00:50:27

فطرة ابراهيم والتلت مع فطرة السموات والارض الفترة اللي جوة سيدنا ابراهيم اللي هم حاولوا يبدلوا وفشلوا حاولوا يبدلواها سيدنا ابراهيم وفشل اللي هم بدلوا لنفسهم اني وجهت وجهي للذى فطر - 00:50:43

السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين يبقى ازا دي المراحل الثلاثة اللي بتنتقل الانسان من الجلوس آآ الركود الى الانطلاق. رقم واحد لا احب الافلين. دي الحاجات اللي يساعدك عليها التدبر - 00:50:57

ان كل الدنيا زائلة انك تشوف منزr الوردة وهي في قمة الجمال ومنظر الوردة وهي ورق متكسر بقى ارميه على الارض لا احب الافلين. انك تشوف آآ الانسان او اجمل امرأة في العالم وتشوف وهي في القبر. شف اجمل عربية وبعددين شفها بعد كذا - 00:51:15 شف الحياة لا احب الافلين صاحب اكبر منصب مش عارف فين وهو نايم في فراش المرض مشلول مش عارف يتحرك له. لا احب

الافالين في التغيرات اللي عمالة تتم في الحياة ديت لا احب الافالين. فين اللي قال آآ هو ربهم الاعلى فين؟ في اللي قال ربكم الاعلى.

فين اللي قال من اشد منا قوة؟ هل تحس - [00:51:33](#)

منهم من احد هم فين؟ او تسمع له ركز حتى صوت خفي حتى سمع لهم اي صوت ولو وسوسه حتى سمع لهم اي حاجة هل تحس منه من احد او تسمع له رجز - [00:51:53](#)

في اول مرحلة في الانطلاق الى الله هي مرحلة لا احب الافالين. رقم اتنين قمة الافتقار ليس لك في هذا الطريق الا الله. لان لم يهدني ربى لاكون مقاومين. رقم ثلاثة - [00:52:06](#)

بعد ما خلاص فيه تحりية انطلق بقى ما عدتش تبقي متعدد اني وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قوم اعرف انك لما تنطلق الناس مش هتسبيك - [00:52:16](#)

اعرف ان الطريق ده مليء بالعقبات ما تعتقدش انك معنى انك وصلت ان الناس بقى تقول لك الف مبروك حمد الله على السلامة تعال لا لا لازم في عقبات ولازم ناس هتقف قصادك وناس هتحاول - [00:52:32](#)

وتصرفك عن هذا الطريق عايزيتك ترجع تاني في الركود بتاعهم وهو معنى واحد ماشي في طريق الحق لان ده ان الباقي كلهم غلط وجود ناس متظاهرين على ما ان الباقي آآليس من المنتظاهرين - [00:52:45](#)

وجود واحد ما بيأخذش رشوة علامة ان الباقي وحش. وجود واحد بيعمل خلق طيب معناه ان الباقي مش كويسي. فلذلك ودوا لو تكفرون كما كفروا ف تكونون سواء. هنا وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هداه ولا اخاف وازاي بقى بعد كده سيدنا ابراهيم ان المراحل الثلاثة دول خلاته يقول في الاخر - [00:52:58](#)

وكيف اخاف كيف نزع هذا الخوف بعد تلت حاجات؟ احنا مشكلتنا عايزيزن نوصل لكيف اخاف من غير ما نجاهد المجاهدات ديت عايزيزن نحس بقمة اليقين والطمأنينة من غير ما نمر بالثلاث مراحل بتاعة لا احب الافالين ولئن لم يهدني واني وجهت وجهي عايزة فجأة تقول وكيف اخاف؟ عايزة - [00:53:18](#)

تبقى في قمة ايه؟ مش ممكن لازم جهاد سيدنا ابراهيم لآخر لحظة بعد ما الايات في سورة البقرة بعد ما بيحج النمرود بيقول ربى ارني كيف تحسي الموت. لا يتوقف ابدا عن - [00:53:37](#)

طلوع في درجات اليقين ابدا لآخر لحظة لا يمل ابدا ابراهيم عليه. شف بعد ما وقف في وش نمرود بيقول طب ربى ارني كيف تحسي الموت. طب انت اللي قلت له ربى الذي يحيى ويميت - [00:53:49](#)

ولما قال لك انا وحي وميت تقول ان الله يأتي بالشمس من المشرق فيأتي بها من المغرب لكن لسه برضو عايزة يترقى في درجات الايمان فاذا فرغت فانصب. على طول الانسان الايمان الانسان ما يشبعش منه ابدا. عايزة يترقى في درجات الايمان. النهاردة صلاة العشاء بكرة صلاة الفجر - [00:54:01](#)

تبقى افضل من صلاة العشاء. وصلاه العشاء بتاعة بكرة تبقي افضل من صلاة النهاردة. والتراويح بتاعة السنة الجاية تبقي افضل من التراويح السنة اللي فاتت. وقراءة القرآن لازم تبقي افضل. انت لازم تترقى. في مدارج - [00:54:18](#)

الايمان. مجاهدة وبذل وتفكير وتدبر وتساؤلات اسئلة كتير زي ما سيدنا ابراهيم بيسأل عشان توصل الى هذه المرتبة. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا نكتفي كده بيد القدر سبحانه الله وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - [00:54:28](#)

- [00:54:51](#)